

المجلس السادس عشر في إعراب الجمل وأشباه الجمل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استعين وعليك اتوكل واصلي واسلم على نبينا الاكرم وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ربي يسر واعن بلطفك يا كريم نحن في المجلس السادس عشر من مجالس شرح اعراب الجمل واشباه الجمل وانتم ترون معي ان هذا الموضوع يحتاج - [00:00:01](#)

الى عناية خاصة والى تمهل في بحثه ودرسه وان الغفلة عنه فتورث نقصا في الدرس النحوي. نقصا كبيرا عند ذلك. فلا بد من العناية به حق العناية وقد وقفتم على ما يوجب العناية به كما ينبغي - [00:00:26](#)

طيب اه ما زلنا نتكلم في الجمل التي لا محل لها من الاعراب نتكلم في الجملة الاعتراضية بعد ان تكلمنا على الابتدائية والاستئنافية وجملة الشرط غير الظرفية تحدثنا عن الجملة الاعتراضية ووصلنا الى الفرق بين الاعتراضية والحالية - [00:00:48](#)

فبين الشيخ حفظه الله تعالى ان هناك عددا من الفروق بينهما. الجملة الحالية اول بمفرد والاعتراضية لا تؤول بمفرد. الاعتراضية بقية على جمليتها نعم ثم بين الشيخ ان الاعتراضية تكون انشائية. اما الحالية فلا تكون الا خبرية - [00:01:10](#)

ثم بين ان الاعتراضية تقتزن بدليل الاستقبال بدليل الحالية وهنا عرج على مسألة هل يصح ان تكون جملة الشرط حالا؟ الجملة الشرطية عفوا. هل يصح ان تكون الجملة الشرطية حال - [00:01:30](#)

هنا الخلاف فمعظم النحويين يمنعون ذلك. لماذا لماذا قلنا يا كرام مما يمنع معظم النحويين من ان تكون الجملة الشرطية حالة لا شك انكم دلوقت على الاستقبال لانها مصدرية بدليل استقبال. لان الاصل في ادوات الشرط ان تكون للاستقبال - [00:01:50](#)

فقالوا اذا لا تكون الجملة الشرطية حالا لانها مصدرية بدليل استقبال صار الدليل واضحا. نعم اه ناقش الشيخ اصحاب هذا القول وهو ممن يرى ان الجملة الشرطية تكون حالا ووصلنا الى قوله - [00:02:10](#)

اضف الى هذا ان الافعال التي تتقدم الاداة قد تكون للمستقبل نعم ان الافعال التي تتقدم الاداة قد تكون للمستقبل نعم طيب نسمع اليوم قراءات متعددة لو قرأ لنا اخونا الاستاذ محمود اذا كان - [00:02:30](#)

بوسعك ان تقرأ لنا قليلا اكرمك الله ثم ترتاح قليلا الله يبارك فيكم والله الصوت واضح؟ واضح واضح جدا اذا كان عندك رغبة الحمد لله نعم طيب وصلنا الى اصف. نعم. صحيح؟ نعم. بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله - [00:02:53](#)

اما بعد يقول المصنف اصف الى هذا ان الافعال التي تتقدم الاداة قد تكون للمستقبل ولا بد ان تكون الحال بعدها للمستقبل ايضا فقول الوليد بن عقبة وحاربه ان حاربت حرب ابن حرة والا فسلم لا تدب عقاربه - [00:03:18](#)

طيب الان الشيخ ذكر بعض الادلة للمجيزين للذين اجازوا ان تكون الجملة الشرطية حالا. منها ان ادوات الشرح قد تكون للماضي او للحاضر. وذكر بعض الشواهد على ذلك. الان الدليل الاخر - [00:03:39](#)

قال ان الافعال التي تتقدم الاداة قد تكون للمستقبل وحينئذ الحال تقارن عاملها. انا قلت لكم يا كرام الحال من حيث الزمن على ثلاثة اقسام اما ان تكون حالا مقارنة - [00:03:55](#)

وهي الاصل وهي الكثير. واما ان تكون حالا مستقبلة واما ان تكون حالا ماضية طيب اذا كانت مقارنة فانها تقارن عاملها. فاذا كان عاملها ماضيا فانها تكون مقارنة له. يعني عندما تقول مثلا جاء زيد امس - [00:04:09](#)

الحال هنا مقارنة لعاملها. ومن الغريب في عدد من كتب النحو يذكرون هذا مثلا للحالة الماضية. وهذا لا يصح جاء زيد امسي راكبا. راكبا قرنت عامله الماضي. طيب لاحظوا معي الان. اه اذا قلتم لك مثلا الان انا اقول عن نفسي اتكلم الان مبتسما - [00:04:26](#)

هذه حال مقارنة مبتسما حال مقارنة لعاملها وهو الحال هنا. طيب لاحظوا الان اه ساسافر مضطرا هادي حال مقارنة وضحت الصورة عندكم؟ الحال تقارن عاملها لا اشكال في ذلك. طيب - [00:04:53](#)

الان. النوع الثاني الحالة المستقبلية ادخلوها خالدين مثلا قاليين يعني مقدرنا خلوده لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امينين محلقيين رؤوسكم يكون فيما بعد بعد ان تدخلوا يقدر لكم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:05:09](#)

حال مقدر وقلت لكم النحات يمثلون لي هذا مررت برجل معه صقر صائدا به غدا هذه حال مستقبل اذا تكون بعد عاملها. وعندنا حال ماضية تقول مثلا دخل علي زيد وقد انهى وظائفه - [00:05:25](#)

وقد انهى وظائفه هذه حال ماضية. انظروا قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا ما رأيكم في جملة ورضيت لكم الاسلام ديننا هل يصح العطف - [00:05:48](#)

ماذا ترون لا يصح العطف. لا يصح لان المعنى سيكون انه اليوم رضيت نعم وهذا من المواضع التي ينبغي ان يعتنى بها وينتبه لها حين الاعراب الاعراب آآ قانون مقيد للمعنى. لذلك الجملة الاخيرة حاليا - [00:06:08](#)

وهي حال ماضية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وقد رضيت لكم الاسلام ديننا طبعا وكثيرون يقدرون قد الاصل هنا تقدير قد بعد الواو. وقد رضيت لكم الاسلام ديننا - [00:06:29](#)

فاذا هي حال ماضية. الان الدليل الثاني على ان الجملة الشرطية تكون حالا نرجع الى الموضوع الدليل الثاني على ان الجملة الشرطية تكون حالا انهم اذا كان صاحب اذا كان العامل في الحال مستقبلا - [00:06:44](#)

فما الضير حينئذ ان تكون الجملة الحالية مستقبلا قال اصف الى هذا ان الافعال التي تتقدم الاداء قد تكون للمستقبل ولا بد ان تكون الحال بعدها للمستقبل ايضا. فقول الوليد بن عقبة وكان يعني يحرص - [00:06:58](#)

اه معاوية على حرب علي رضي الله عنهما ويقول له وحاربه ان حاربت حرب ابن محررة والا فسلم لا تدب عقاربه. وحاربه ان حاربت حرب ابن الجملة الحالية يا كرام - [00:07:12](#)

ابن الجملة الشرطية التي وقعت حالا ان حاربت. ان حاربت تماما وحاربه ان حاربت طيب ما التقدير؟ ديروها محاربة جعلته مفعولا مطلقا والجملة لا تكون مفعولا مطلقا قاربه محارب ابن حرة. يا سلام! حاربه محاربا - [00:07:27](#)

ابن حرة. طيب اسألکم الان حاربوا حال كونك محرما. تمام احسنتم. الان السؤال اه حاربوا ان حاربت ما نوع الحال هذه من حيس التأسيس وتبيين المعاني ما نوع الحال؟ حاربه محاربا - [00:07:54](#)

التوكيد؟ ها؟ احسنتم اذا حال حال مؤكدة تؤكد عامله لقوله تعالى ولا تعسوا في الارض مفسدين مفسدين حال نعم يقول مثلا جاء زيد قادما حالة مؤكدة وحاربوا ان حاربت ولكن هو الان معي - [00:08:12](#)

والحارب مستقبلا والجملة الشرطية هنا للمستقبل وهي مقارنة لعاملها لا اشكال في ذلك اذا لا اشكال في ذلك حين اذ. طيب احاربه ان حاربت الجملة الشرطية هنا بوضوح هي حال. طيب الذين لا يجيزون الحالية ماذا يقولون في اعراب هذه الجملة - [00:08:36](#)

ماذا يقولون في اعرابي هذه الجملة يا كرام انظر احسنت لا نعرض الجملة يقولون اعتراضية بين الفعلي ومفعوله المطلق وحاربه حرب ابن مرة ابن حرمة عفوا ما زلت اصحف البيت - [00:08:58](#)

آآ يعني الانسان اذا حفظ شيئا خطأ فانه يصعب عليه ازالته وانا لا ازال استذكره وحاربه ان حاربت حرب ابن مرة لا ادري كيف حفظته هكذا والا فسلم لا تدب عقاربه - [00:09:20](#)

طيب قال نعم وقول سحيم وقول سحيم عميرة الودع ان تجهزت غاديا فالشيب والاسلام للمرء ناهيا. نعم ويروي غازيا. وقولياؤها نعم لاحظوا الان عميرة الودع ان تجهزت غادية او غازية - [00:09:35](#)

ابن الجملة الحالية؟ ابن الشرطية التي وقعت حالا نعم صحيح ان انت جهزت انت جهزته ربما بسبب كثرة الحال. نعم صحيح البيت كثيرة جدا حاربه حرب الى اخره. صحيح نعم. اذا عميرة ودع انت جهزته يعني حال كونك متجهزا - [00:09:56](#)

فالجملة الشرقية حال الجملة الشرطية ها هنا طيب نعم استاذ وقوله جرير وقول جرير اقلي اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصب

لقد اصابا. اين الجملة الحالية الجملة الحالية وهناك ما ترون جملة ان اصبت - [00:10:24](#)

طيب الان اين صاحب الحال وقولي ان اصبت ان اصبت اين صاحب الحال هل يصح ان يكون الياء في قولي؟ لا اين صاحب الحال يا كرام؟ انت جهزت في اصابع - [00:10:51](#)

قد نرجع الى انت جهزت غازيا او غازيا غاضيا حال قانون من فاعلي تجهزته آآ وقولي ان اصبت اين اين صاحب الحدث استاذ محمود؟ اين قلنا هو في اصابة نعم - [00:11:12](#)

بعيد وقولي ان اصبت لقد اصاب اين صاحب الحال ماذا ترون اصابع الفاعل في اصابع الضمير مستتر هو اصابعك؟ الاستاذة تقول اه هو مقدر علي اقلي علي. يعني اقتربتكم لكن لم تصلوا - [00:11:27](#)

وقولي لي وانما حذف لي لانه مشهور في الكلام معروف يعني وقولي لي ان اصبت لقد اصابت. وقولي لي مصيبا لقد اصابه وقولي لي قلت له لو التبليغ نعم اذا صاحب الحال محذوف هو الجار والمجرور - [00:11:55](#)

اه ويحذفان بكثرة معروفان لدلالة الكلام علينا اقل لي لو معاذل والعتاب وقولي فالجملة شرطيتها هنا حال. وترون ان الجمل الشرطية هذه التي تكون احوالا غالبا يكون شرط جوابها محذوفا. لدلالة - [00:12:19](#)

الكلام عليه يعني ان اصبت فقولي كذا نعم وهذا البيت يروى اقل اللوم عازل والعتابا. وقولي ان اصبت لقد اصابن بالتنوين ماذا يسمى هذا التنوين عند النحويين ماذا يسمى هذا التنوين من يتذكر - [00:12:34](#)

تمكين تنوين التمكين لا يصيب الافعال اصابا الترنو. رنو. نعم الترنو. تنوين الترنم. نعم. هذا التنوين تنوين على خلاف بعضهم يقول هو ليس تنوين الاصل قوانين نعم وليس بتنوين. على كل حال تنوين الترنم - [00:12:53](#)

الترنم هو الذي يلحق القوافي المطلقة. انظروا اصابا. يلحق القوافي المطلقة والغالي يلحق القوافي المقيدة. نعم. والمراد بتنوين الترنم تنوين. على حسب اضافة وفي الحقيقة هو ما هو يعني هو ليس تنوين تارن الترنم - [00:13:15](#)

هو تنوين يكون عوضا من الترنم. لانه الترنم انما يكون بمطل الصوت ومدد والعتاب اصابا سيأتي هذا التنوين ليكون عوضا من الترنم والتنوين وتنغيم. ايضا نعم جميل طبعا على هذا التنوين الذي يلحق هذه القوافل المطلقة على لغة قيس وتميم - [00:13:35](#)

على لغتي قيس قدمي اقل اللوم عازل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصاب نعم وقول عنتره وقول عنتره فاقنعي حياك لا اب لك واعلمي اني امرؤ ساموت ان لم اقتله - [00:13:56](#)

نعم نعم اين الجملة التي هي جملتي لم اقتل في محل نصب حال. نعم من فاعلي اموت. اموت انا غير مقتول وترون ان الحالة هنا ان الحالة ها هنا حال مقارنة - [00:14:15](#)

وعاملها مستقبل فهي مستقبل ايضا. لذلك كثيرون يظنون ان الجملة الحالية تدل على الحال. لا يا اخي الجملة الحالية في الاصل هي مقارنة لعاملها من كان عاملها ماضيا اذا هي ماضية - [00:14:36](#)

انت تحكي الماضي وان كان مستقبلا فهي مستقبل لكن هي لا تسمى هنا مستقبلا. مرادهم بالمستقبلة التي تكون بعد عاملها تكون بعد عاملها اقول مسلا سادخل المدرسة ناجحا اريد مقدر النجاح في المستقبل - [00:14:50](#)

هذه حال المستقبل طيب نعم وقول كذا. وقولك اكرم اخاك مهما فعل واعينوا الضعيف حيثما كان ولنثأرن انا شئنا ولاكرمنا اينما كنت تحتل فيها الجمل الشرطية ان تكون الحالية. واضح لكم مهما فعل حيثما كان لنسألن انا شئنا لاكلمنا اينما كنت كل هذا -

[00:15:11](#)

لا تحتل تحتل الحليب بل الظاهر انها الحالية بناء على القاعدة المشهورة وصل الكلام اولى من فصله. طيب اذا لم تكن الحالية هذه الجمل اذا لم تكن حاليا. فما هي يا كرام - [00:15:41](#)

اذا لم تكن هذه الجمل الحالية فما هي اذا استئنافية. اها. استئنافية. نعم اذا لم تكن هذه الجمل الحالية فهي استئنافية فهي استئنافية طيب اخي محيي الدين يا شيخ محي الدين - [00:15:55](#)

نعم استاذي ثم تسمعونكن نعم وقد ذكر النحات انه اذا اجتمع شرطان ولم يكن بينهما حرف نحو ان تستغيثوا بنا ان تدعرونا تجدوا

تجد منا معاقل عز زانها كرم لاحظوا الان نعم عفوا اه كمل. الجواب الشرطي الاول - [00:16:16](#)
فالجواب للشرط الاول والجملة الشرطية الثانية مقيدة للاول تقييد الحال تقييد الحالي الذي وقعت موقعه. والتقدير ان تستغيثوا بنا
مذعورين تجدون. تمام الان قال وقد ذكر هذا دليل اخر عند الشيخ. وقد ذكر النحات - [00:16:43](#)
انه اذا اجتمع شرطا ان سق لنا ثلاث ادلة او ثلاثة ادلة. الاول ان ادوات الشرق قد تكون للماضي او للحاضر الثاني ان الجملة الشرطية
تكون مستقبلة اذا كانت مقارنة لعاملها - [00:17:04](#)

الشيء الثالث قال ان النحات اي الذين يمنعون يعني ان النحات باطلاق ان ذكروا انه اذا اجتمع شرطا ولم يكن بينهما حرف عطف.
لاحظوا ان تستغيثوا بنا ان تذعروا قال الثانية قيد للاولى - [00:17:20](#)
ولذلك قال وكأن المعنى ان تستغيثوا بنا مذعورين ان تستغيثوا بنا ان تذعروا تجدوا منا معاقل عز زانها كرم. طيب الان
قل فالجواب للشرط الاول يعني تجد هو جواب للشرط الاول. طيب يا كرام - [00:17:37](#)
الذين قالوا بان ان تزرع هي قيد لان تستغيثوا؟ قالوا بانها لا جواب لها تمام؟ يعني فقط انتم زعب. هي قيد للاولى ولا تستحق جوابا
لكن شيخنا علق على هذا في تحقيقه لشرح المراد بان الصحيح ان ان تذعروا - [00:17:57](#)
جوابها محذوف بدلالة جوابه الاول يعني ان تستغيثوا بنا تجدوا ان تذعروا تجدوا والجملة الشرطية كلها في محل نصب ما عندنا
تركيب شرطي آآ ليس جوابا هكذا ليس له جواب عفوا لا ما عندنا تركيب شرطي لا يستحق جوابا لا لفظا ولا تقديرا - [00:18:20](#)
نعم طيب تمام شهر الدين انا ما عكفيه اذا تمام احسنت. لكن اه اه يعني لابد ان نقدره لابد ان نقدره نعم الان الاستاذ محمد يسأل هل
يصح ان تكون بدلا من الاول نعم؟ والشيخ سيذكر هذا بعد عشرين صفحة تقريبا - [00:18:45](#)
اه انا ما اردت ان اتوسع فيها الان. اه سنعود الى البيت بعد عشرين صفحة ان شاء الله تعالى لنرى ان فيه وجه اخر من الاعراب هو ان
تكون الجملة بديلة - [00:19:06](#)

اذا ان تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا منا معاقل عز زانها كرم المهم لابد ان تقدر للجملة الشرطية الثانية جوابا والجملة الشرطية كلها
في محل نصب حال طيب هذا دليل ثالث لنرى الدليل الرابع على صحة مجيء الجملة الشرطية حال - [00:19:17](#)
نعم. لابد ان نرقمه. نعم ثم انما يكون صلة وصفة وخبرا يجوز ان يقع حالا. وها هي ذي الجمل الشرطية تكون صلة. في قول الله
تعالى الذين فاذا ذكر الله وجلت قلوبهم وقول المجنون فانت التي ان شئت اشقيت عيشتي وانت التي ان شئت انعمت باليا -
[00:19:40](#)

وصفة في قول فرعون واني لداعي دعوة لو دعوتها على جبل الرباني لاذق هي على جبل الرباني لانقض جانبه. هي هنا مصحفة هي
الريان. نعم مع جبل الريان لانقضت. الدقيقة. الان قال ثم ان دليل رابع ثم انما يكون صلة وصفة وخبرا يجوز ان يقع حالا. كيف
نأخذ الدليل - [00:20:06](#)

ثبت ثبت ان الشرطية تكون صلة وتكون صفة وتكون خبرا فلتكن حالا لماذا؟ لان هذه الاربعة تشترك في كثير من الامور هذه الاربعة
اشتركوا في كثير من الامور. خذوا مثلا اه اه - [00:20:29](#)

ان هذه ان الصلة والصفة والخبر والحال يكونوا اشبه جمل. يعني الخبر يكون شبه جملة والصلة تكون شبه جملة والصفة تكون شبه
جملة وكذلك الحال تكون شبه جملة وهنا ايضا - [00:20:46](#)

يحملها عليها. قال كما ان تلك يجوز ان تكون شرطية؟ آآ يجوز ان تكون شرطية فلتكن الحالية ايضا شرط فلاحظوا هنا جاءت صلة
الموصول طب طيب. هنا جاءت الصفة واني لداع دعوة - [00:21:03](#)

لو دعوتها على جبل الريان لانقض جانبه هذا من من قطعة يقولها فرعان يدعو على ابنه وقد فعل به ما فعل بعد ان كبرت سنه ولانا
عوده. نعم وخبرا نعم - [00:21:20](#)

وخبرا في قول عمرو في قول عمرو بن شأس وخبرا في قول عمرو بن شأس فان عرارا ان يكن غير واضح فاني
احب الجون ذا المنكب بالعمم - [00:21:41](#)

نعم. ومفعولا ثانيا كالخبر في قول يزيد ابن الحكم اراك اذا استغنيت عنا هجرتنا وانت الينا عند فقرك منضوي نعم. بل ان الذين منعوا جاءت خبرا ايضا. فان عرارا ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العمم - [00:21:57](#)

العمم العريض التام يعني والجول والاسود وكان ولده هذا اسود من امة له وكانت امرأته ام ام حسان تعبير يعني تعبيره بابنه هذا وتؤذي ولده دائما وقال فيها قطعة يحذرهما من مغبة ذلك ثم يهددها بالطلاق - [00:22:15](#)

فان كنت مني او تريدين صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الادم نعم قال فان عرارا ان يكن غير واضح يعني اذا كان اسود فاني احب الجون ذا المنكب العمى - [00:22:34](#)

الجملة الشرطية هنا خبر ان او مفعولا ثانيا كالخبر اصله الخبر. اراك اذا استغنيت عنا هجرتنا. اين المفعول الثاني هنا اين نفور الثاني؟ اذا استغنيت اذا استغنيت عنا هجرت مفعول ثان لاراك. نعم - [00:22:48](#)

طيب نعم بل ان الذين منعوا تصدر نعم الفائز اكمل نعم شيخنا نعم يا سيدي كما تأمرنا شيخنا. بسم الله. تفضل بل ان الذين منعوا تصدر الجملة الحالية باداة الشرط مطلقا لم يجدوا مفرا من الاقرار ان تعميمهم فيه نظر - [00:23:09](#)

ولهذا قالوا واما الشرطية فلا تكاد تقع بتمامها في موقع الحال لو اريد ذلك لجعلت الجملة الشرطية خبرا قبرا لضمير مقدر. والمراد جاءني زيد وهو ان يسأل يعطى. دقيقة سيدي من فضلكم. فيكون الواقع موقع - [00:23:37](#)

عفوا من فضلك الان دليل اخر تلاحظون النفس الطويل عند الشيخ في مناقشة المسائل في هذا الكتاب ولذلك قلت اكثر من مرة ان هذا الكتاب كتاب علمي لا تعليمي نعم. وبامكانك ان تجعله تعليميا فتختصر منه النقاش والخلاف وتخرج بمختصر اعراب الجمل. الان - [00:24:04](#)

قال دليل اخر دليل خامس الذين انكروا ان تكون الجملة الشرطية حالية لم يجدوا مفرا من الاقرار ان في تعميمه النظر. لاحظوا الان قال آآ ولهذا قالوا هذا نقل عن آآ عن ابي حيان في البحر المحيط - [00:24:24](#)

واما الشرطية فلا تكاد تقع بثمانية في موقع الحال. لاحظ فلا تكاد تقع بتمامها في موقع الحال. فلا يقال جاءني زيد ان يسأل يعطى على الحال لاحظوا الان بل لو اريد ذلك لجعلت الجملة الشرطية خبرا لضمير مقدر. والمراد جاءني زيد وهو لاحظوا يقدرين ضميره - [00:24:41](#)

فيكون الواقع موقع الحال هو الجملة الاسمية الشرطية. طيب اذا يحاولون التأويل لان المعنى يشدهم الى الحالية فيحاولون ان يؤولوا الشرطية بتأويل يصح فيه وقوعها حاليا. نعم نعم احسن الله اليكم شيخنا فيكون الواقع موقع الحال هو الجملة الاسمية لا الشرطية. نعم قد اوقعوا الجمل المصدرية بحرف الشرط موقع الحال - [00:25:01](#)

ولكن بعدما اخرجوها عن حقيقة الشرط وتلك الجملة لم تخلو من من ان يعطف عليها ما يناقضها او لا يعطف. والاول ترك الواو مستمر فيه نحو اكرمك ان اصبت. وان اخطأت - [00:25:33](#)

اذ لا يخفى ان النقيضين من الشرطين. في مثل هذا الموضوع لا لا يبقيان على معنى او لا يبقيان على معنى الشرط نعم او لا يبقى يعني لا يبقى يعني لا يبقيان على معنى نعم في الدقيقة الان بل يتحولان الى معنى تسوية - [00:25:52](#)

لاحظوا الان سيدي قال قد اوقعوا الجمل الشرطية حالا لكن بعد سلخها من معنى الشرط هكذا يقول الامام ابو حيان رحمه الله تعالى كيف قل هذه الجمل الشرطية التي وقعت حالا اما ان يعطف عليها ما يناقضها او لا - [00:26:09](#)

والاول يعني ان يعطف عليها ما يناقضها. لاحظوا ترك الواو مستمر فيه. اكرمك ان اصبت وان اخطأت الجملة هنا حال قال الامام يقول لكن هي صحيح انها شرطية في اللفظ لكن انسلخت من معنى الشرطية وغدت كأنها خبر محض منحل - [00:26:28](#)

بخبر واحد ليس فيه معنى الشرطية. اكرمك مصيبا ومخطئا. هكذا يقول نعم نعم نعم. اه بل يتحولان الى معنى التسوية كالاستفهاميين المتناقضين في قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم - [00:26:51](#)

واما الثاني فلا بد فيه من الواو. نحو اكرمك وان لم تصب ولو ترك الواو للتبس بالشرط حقيقة. طيب. وقال ابن هشام نعم. وانما جاز يقول اذ لا يخفى ان النقيضين من الشرطين في مثل هذا الموضوع لا يبقى يعني على معنى الشرط. نعم - [00:27:12](#)

الان بل يتحولان الى معنى التسوية كالتسوية كالتسوية. يعني هو نظر له هنا بالاستفهام. قال كما ان الاستفهام يخرج عن حقيقته الى معنى شوية فكذلك الشرط يخرج عن حقيقته الى معنى التسوية - [00:27:32](#)

فقولك اه او اكرمك ان اصبحت وان اخطأت مثل قولك سواء مثل قوله تعالى سواء علي ما اندرتهم ام لم تنذرهم لا استفهام هنا يعني انذارهم وعدم انذارهم سواء طيب - [00:27:46](#)

الان قال واما الثاني يعني الذي لم يعطف عليه النقيض. لاحظوا هنا عطف عليه النقيض واما الثاني فلا بد فيه من الواو. الاول مجرد من الواو. الثاني مع الواو. اكرمك وان لم تصب. ولو ترك الواو للتبس بالشرط حقيقة - [00:28:02](#)

طيب يعني لو ترك الواو يعني اكرمك ان لم تصب فالسمع سينتظر الجواب. قال التبس بالشرط حقيقة الان الشيخ سيعلق على قوله للتبس بالشرط حقيقة بعد قليل وقال ابن هشام - [00:28:18](#)

نعم وقال ابن هشام وانما جاز لاضرئنه ان ذهب وان مكث لان المعنى لاضرئنه على كل حال اذ لا يصح ان يشترط وجود الشيء وعدمه لشيء واحد لكنهم ارادوا ان الاداة لم تستخدم بالمعنى الحقيقي للشرط. وانها اصبحت وصلية زائدة للتعميم - [00:28:37](#)

وان حملت شيئا من المعنى الشرطي الذي كان لها في الاصل. طيب دقيقة. لكن بعض النحويين عفوا سيدي. قال وقال ابن هشام وانما جاز وهو ممن يقول ان الجملة الشرطية لا تكون حالا - [00:29:00](#)

وانما جاز لاضرئنه نحو يعني التسويق. لاضرئنه ان ذهب وان نكت والظاهر انها شرطية كيف تكون الشرطية حالية؟ قال لان المعنى لاضرئنه على كل حال. اذا انسلخت من معنى الشرطية وصار معناها التسويق - [00:29:14](#)

كما ترون ها هنا لاضرئنه على كل حال. قال اذ لا يصح ان يشترط وجود الشيء وعدمه لشيء واحد لان الوجود والعدم كما تعلمون نقيضان. والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان - [00:29:31](#)

يعني لا يقل ان ذهب واما كسب لا يمكن ان اذ لا يصح ان يشترط وجود الشيء وعدمه لشيء واحد فذلك قال ها هنا هي مؤولة ليست على حقيقة الان الشيخ يقول لك انهم - [00:29:45](#)

اي المانعين ارادوا ان الاداة لم تستخدم بالمعنى الحقيقي للشرط وانها اصبحت وصلية هنا. اكرمك وان زائدة للتعميم. نعم هو الصحيح يعني يا كرام اكرمك وان لم تصب ما عندي شرط اصلا - [00:30:00](#)

ان هذه وصلية زائدة للتعميم والواو للحل ولا شرط اصلا طيب لكن بعض النحويين لم يقبل ما اراده هؤلاء. وقال انها ما زالت شرطية وجوابها محذوف. تمام. اذا بعض - [00:30:18](#)

لم يقبل هذا يعني هذه الاشارة التي اشار بها الامام ابو حيان والامام ابن هشام بل قال هي ما زالت شرطية والجواب محذوف وقلنا اكثر من مرة يا كرام التي تأتي بعد الوضوء اكرمك وان لم تصب - [00:30:40](#)

هنا ستقدر ست جمل فيصح العطف يعني اكرمك ان اصبحت اكرمك وان لم تصب اكرمك يصح العطف هناك تقديرات كثيرة فالصحيح انه ها هنا ما عندنا اه ما عندنا شرط - [00:30:55](#)

وان وصلية زائدة للتعميم وصية زائدة للتعميم. استاذ حسين حسين ارغبوا بالقراءة مع شيخنا. تفضل استاذ حسين الله يكرمك تفضل سيدي نعم بسم الله احرف الاعتراض وهي في الاصل احرف استئناف او عطف. وانما تكون للاعتراض فتقترن بها الجملة الجمل الاعتراضية اذا وقعت بين شيئين متطال - [00:31:13](#)

بيني او متلازمين ومنها الفاء كقول علقمة الفحل وانت امرؤ وانت امرؤ افضت اليك امانتي وقبلك ربنتي فضعت ربوبه. نعم لاحظوا الان وقوله الاعتراض اول حرف قالوا والفاء وانت امرؤ آآ قالها بعد ان اسر عدد كبير من قومه واسر معهم يعني اظن قال - [00:31:49](#)

للحارس ابن شمر ربما فقالها آآ قصيدته رحابك نعم اولاً مرحباً بك نعم وانت امرؤ افضت اليك امانتي وقبلك ربنتي فضعت ربوب.

ربنتي ربوب. ربوب جمع رب. ربوب ارباب يعني يقول لا تخيب - [00:32:13](#)

انا الان يعني عندك ارجو ان اتخلص من هذا البلاء نعم. لذلك امنيتي انما هي عندك فخلصنا مما نحن فيه. وقبلك ربنتي ربوب فضعت

يعني ضاعت امنياتي عندهم واني ارجو الا يخيب رجائي فيك - [00:32:34](#)

وانت امرؤ افضت اليك امانتي وقبلك ربنتي فضعت ربوب. نعم قلبهم في الحسان طروب. نعم. وعيد الشباب عصر حان مشيب. نعم

هذه بقيتها في المفضليات فضعت الجملة اعتراضية بين ماذا وماذا يا كرام - [00:32:54](#)

الجملة اعتراضية بين ماذا وماذا الفعل والفاعل او بين المفعول والفاعل ربنتي ربوب بين المفعول والفعل او بين الفعل والفاعل لا

اشكال وصدرت بالفاء نعم لاحظوا التعجيل هنا. هذا الاعتراض - [00:33:12](#)

كما قلنا يعني يتروى ارباب المعاني في مقاصده لماذا جاء؟ ولماذا حشر بين المفعول والفعل؟ هذا التسريع وهذا التقديم له وقبلك

ربنتي فضعت ربوبه كانه يقول لا تضيعني يعني قبل ان يتم الاسناد حشر هذه الجملة بين المسند والمسند اليه. نعم - [00:33:35](#)

اه اذا كقول علقمة الفعل او وقول الله تعالى وقول الله تعالى ومن دونهما جنتان باي الاء ربكما تكذبان مدهامتان وقول رابعة واضح

لكم الان اين الجملة الاعتراضية الجملة الاعتراضية - [00:33:55](#)

فباي الاء ربكما تكذبان؟ اعترضت بين ماذا؟ وما ذاكرا الصفة والموصوف؟ بين الصفة والموصوف وصدرت بحرف اعتراض وهو الفاء

نعم وقول ربيعة بن مقرون وقول ربيعة بن مقروم اذا ما نادى قومه فلانت اخادعه النواقر والوقاع - [00:34:16](#)

الان ايضا اذا من اذى قومهن واقر والوقاع اذا من اذى قومهن النواقر والوقاع فاعل. جملة فلانت اخادعه معترضة بين المفعول

والفاعل ومصدرة بحرف في اعتراض طيب اول حرف اذا الفاء. طيب وكذلك الواو - [00:34:38](#)

وكذلك الواو نحو قول الله عز وجل فلما وضعتها قالت رباني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالثنى واني

سميتها مريم ايضا واضح لكم؟ اين الاعتراض ها هنا؟ بكماله يا كرام - [00:35:00](#)

اين الاعتراض ها هنا اها والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالثنى. على خلاف طبعا في الثانية اذا هذا كله الاعتراض وصدر بالواو

واني سميتها مريم معطوفة على اني وضعتها - [00:35:20](#)

انثى نعم وقول المهتم بن نويرة لعمرى وما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما اصاب فاجوع لقد كفن المنهال تحت رداءه فتى العشيات

اروع. هم. ومن قبيل ذلك عندنا قسم لعمرى - [00:35:40](#)

وجواب القسم لعمرى لقد كفن المنهان تحت رداءه فتى غير مرطان العشية اذا جملة ما دهري بتأبين هالك ولا جزع مما اصاب

فاوجعها هذه اعتراضية بين القسم وجوابي والقسم وجوابي وجوابهم من المتطالبيين. القسم يطلب جوابا - [00:36:00](#)

فصدرت بالواو وصدرت بالواو. طبعا هنا تلاحظون ان شيخنا وضع قطعي اعتراض وضع الجملة بين خطي اعتراض قد نص في كتابه

علامات الترقيم في اللغة العربية على ان خطي الاعتراض لا يحسنان في الشعر - [00:36:18](#)

هذا اخر ما استقر عليه رأيه ان خطي الاعتراض لا يحسنان في الشعر ولذلك هنا يعني كان يضع فاصلا مثلا برأيي الاخير ويضع فاصلة

والمعنى يدل على ذلك يعني لا يحسن آآ من حيث الشكل - [00:36:35](#)

من حيث الشكل لا يحسن وضع خطي الاعتراض في الشعر لا يناسب الشعر ابدا اه انتهى مجلسنا اليوم والحمد لله رب العالمين. ولا

ادري اذا كان عندكم طاقة لنكمل مجلسا اخر - [00:36:53](#)

بقي يعني شيء لتنتهي الجملة الاعتراضية والله - [00:37:11](#)